الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/138
7 September 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٧٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث :
البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

المساعدة في انعاش غامبيا وتعميرها

تقرير الأمين العام

١ - أعربت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٦/٢٢٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، عن بالغ القلق ازاء ما حاق بغامبيا ، نتيجة للأحداث الأخيرة ، من هلاك واسع النطاق في الأرواح والممتلكات . ورجت الجمعية العامة من الأمين العام ، في جملة أمور ، أن ينظم برنامجا خاصا للمساعدة الطارئة لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية لغامبيا لتمكينها من سدّ حاجاتها الملحّة في مجال الانعاش والتعمير .

٢ - وعملا بذلك القرار ، نظّم الأمين العام بعثة مشتركة بين الوكالات لزيارة غامبيا في اذار/مارس ١٩٨٢ ، حيث أجريت مشاورات أولية مع الحكومة .

٣ - واثر الزيارة ، زودت حكومة غامبيا البعثة بمعلومات مفصّلة عن التدابير الاضافية اللازمة لمعالجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الأساسية . وفي تموز/يوليه ١٩٨٢ ، أجرت البعثة مناقشات ختامية مع الحكومة .

٤ - ويوضح تقرير البعثة ، المرفق بهذه الوثيقة ، الملامح البارزة لاقتصاد غامبيا . كما يوضح الأثر الاقتصادي والاجتماعي لأحداث ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ ويعرض تفاصيل ثلاثة مشاريع أعدتها الحكومة في ضوء تلك الأحداث . وأوصت البعثة بتقديم المساعدة الدولية لها .

---

* A/37/150 .

Digitized by UNOG Library

٥ - وفي الفقرة ٥ من القرار ٣٦/٢٢٠ ، دعت الجمعية العامة عددا من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى الى أن تعرض على هيئات ادارتها الاحتياجات الخاصة لغامبيا والى ابلاغ الأمين العام بما تتخذه تلك الهيئات من قرارات في موعد أقصاه ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ . وستنسخ ردود هذه الهيئات في تقرير للأمين العام يشمل غامبيا وبلدانا أخرى كانت الجمعية العامة قد رجت من الأمين العام تنظيم برامج لتقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة لها .

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

تقرير البعثة الموفـدة الـــى غامبيـــــا

(١٨-٢٢ اذار/مارس و ١٩-٢٤ تمـــوز/يوليـــه ١٩٨٢)

المحتويـات

	الفقـــرات	الصفحـــة
أولا - مقدمـــة	١ - ٥	٣
ثانيـــا - معلومات أساسية	٦ - ١٩	٤
ألـف - الخواص الطبيعية	٦ - ٧	٤
بـاء - السـكان	٨ - ٩	٤
جيم - الحكومـــة	١٠ - ١١	٤
دال - الوضع الاقتصادى	١٢ - ١٨	٥
هـاء - العملـــة	١٩	٦
ثالثـــا - الاقتصاد والماليـــة	٢٠ - ٢٨	٧
ألـف - الناتج والدخل	٢٠ - ٢١	٧
بـاء - السياحـــة	٢٢	٧
جيم - الهجرة من الريف الى الحضر	٢٣ - ٢٥	٧
دال - مالية الحكومـــة	٢٦	٨
هـاء - ميزان المدفوعات	٢٧	١٠
واو - مساعدة صندوق النقد الدولي	٢٨	١٠
رابعـــا - الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة ، ١٩٨١/١٩٨٢-١٩٨٥/١٩٨٦	٢٩ - ٣٢	١٢
خامســا - أحداث ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١	٣٣ - ٦٠	١٤
ألـف - التمـــرد	٣٤ - ٣٦	١٤
بـاء - التكاليف الاقتصادية للاضطرابات	٣٧ - ٥٣	١٤
جيم - تدابير الاغاثة والاصلاح	٥٤ - ٦٠	٢٠

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابـــع)

	الفقـــرات	الصفحـــة
سادسا ـ برنامج المساعدة الموصى به	٦١ ـ ١٠٣	٢٢
سابعـا ـ ملخص النتائج والاستنتاجات	١٠٤ ـ ١١٣	٣٣

التذييـــل

الجدول ١ ـ النفقات والالتزامات من جانب صندوق الطوارئ ٣٥

الجدول ٢ ـ منح نقدية وردت استجابة لنداء وجهه رئيس غامبيا في آب/أغسطـــس ١٩٨١ ..... ٣٧

الجدول ٣ ـ المعدات اللازمة لاصلاح وتعزيز منشآت الأرز المروى (المشروع ١) .. ٣٨

خريطـة غامبيـــا ٤١

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - قامت بعثة مشتركة بين الوكالات يرأسها وكيل الأمين العام ومنسق برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة بزيارة غامبيا في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اذار/مارس ١٩٨٢ . وأجريت مناقشات أولية مع ممثلي حكومة غامبيا تتعلق بالمساعدة التي يحتاج اليها البلد لانعاش وتعمير تلك القطاعات من الاقتصاد التي تضررت كنتيجة مباشرة لتمرد حدث في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ .

٢ - وخلال المناقشات ، أوضحت الحكومة أن أحداث ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ أكدت الحاجة الماسة لدفع تنفيذ عدد من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية الواردة في خطة التنمية الوطنية الثانية لغامبيا والتي قصد بها التغلب على ظروف غير مرضية في عدد من المجالات . وتود الحكومة بوجه خاص ، تنفيذ مشاريع وبرامج في مجالات انتاج الأغذية وتوظيف الشباب والاتصالات وانجاز ذلك في اطار تنمية ريفية متكاملة . والمأمول ، من خلال تلك المشاريع ، تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية ورفع مستويات الدخل باستحداث أنشطة انتاجية وبالتالي الحد من انتقال سكان الريف الى المناطق الحضرية . ومن المقرر ايلاء اهتمام خاص لتدريب الشباب وايجاد فرص لتوظيفهم ومشاركتهم في التنمية المجتمعية . وذكرت الحكومة أيضا أنها أعطت أولوية لتحسين نظام البث الاذاعي وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الداخلية .

٣ - واثر زيارة البعثة ، وفرت الحكومة معلومات اضافية . ويتضمن ذلك تفاصيل الضرر أو الخسائر التي تكبدتها قطاعات مختلفة من الاقتصاد ، بما في ذلك الضرر المادي الذي لحق بالهياكل الأساسية والخسائر في الايرادات الناجمة عن تعطيل النشاط الاقتصادي بعد محاولة الانقلاب . وأوضحت الحكومة أيضا كمية الموارد التي وجدتها ضرورية للتحول عن التنمية المخططة من أجل مواجهة النفقات غير العادية المتكبدة نتيجة للتمرد . وفضلا عن ذلك ، وفرت الحكومة معلومات مفصلة تتعلق بثلاثة مشاريع ذات أولوية ترغب في تنفيذها لسد الاحتياجات العاجلة للسكان .

٤ - وجرت المداولات الختامية بين البعثة وحكومة غامبيا في بانجول في الفترة من ١٩ و٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٢ .

٥ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها للتعاون الكامل الذي لقيته من حكومة غامبيا في توفير المعلومات اللازمة لأعمال البعثة . وتعبّر البعثة أيضا عن الشكر والتقدير للمساعدة التي تلقتها من الممثل المقيم والممثل المقيم بالانابة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في بانجول .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - معلومات أساسيـــة

ألف - الخواص الطبيعيـــة

٦ - تتكون غامبيا ، التي تقع على ساحل غرب افريقيا ، من شريط منخفض من الأرض علـى طـول شاطئ نهر غامبيا ، يمتد الى الداخل لمسافة تبلغ نحو ٤٨٠ كيلومترا ويغطي مساحة اجمالية قدرهـا ١٠ ٣٦٨ كيلومترا مربعا . وهي تشكل أرضا محصورة داخل جمهورية السنغال .

٧ - ويتميز المناخ بموسم جاف طويل يمتد من تشرين الأول /اكتوبر الى أيار/مايو وموسم ممطـر قصير مدته أربعة أشهر يبدأ في حزيران /يونيه . ويبلغ المتوسط السنوى لسقوط الأمطـار نحـو ١ ٠٠٠ مم ولكن الاختلافات تتسع من عام الى آخر حيث تتراوح من ٨٠٠ مم الى ١ ٧٠٠ مم .

باء - السكـــان

٨ - يقدر عدد السكان في منتصف عام ١٩٨٢ بنحو ٦٣٥ ٠٠٠ نسمة معظمهم من سكان الريف . وبالرغم من أن عدد سكان الحضر صغير الا أنه يتزايد بمعدل سريع - ٤ر٢ في المائة في السنـة ، بالمقارنة بالمتوسط القومي البالغ ٦ر٢ في المائة . ويعيش حوالي ٢٠ في المائة من السـكان الآن في العاصمة بانجول أو في المنطقة الحضرية المحيطة بها . ويشكل الأطفال تحت سن ١٥ عامـا ، ٤١ في المائة من اجمالي عدد السكان .

٩ - وتعد الكثافة السكانية العامة مرتفعة حيث يبلغ معدلها ٩٠ نسمة في الكيلومتر المربـع . وقد أدى الاستخدام المكثف للأراضي الناجم عن ذلك الى تدهور خطير في التربة الزراعية .

جيم - الحكومـــة

١٠ - حصلت غامبيا على الاستقلال في ١٨ شباط/فبراير ١٩٦٥ . وفي ٢٤ نيسان/ابريـل ١٩٧٠ أصبح البلد جمهورية برئاسة السير داودا جافاره . ويواصل الرئيس جافاره تقلد منصب الرئيس بعد أن أعيد انتخابه في عام ١٩٧٢ ، وعام ١٩٧٧ ، وفي أيار/مايو عام ١٩٨٢ . وقد أثبتـت حكومة غامبيا التزامها الشديد بالديمقراطية البرلمانية ، واستمرت في المحافظة على الحريـة الفرديـة الحقيقية .

١١ - وفي ١٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ وقّع رئيس غامبيا ورئيس دولة السنغال ميثاق اتحـاد كونفدرالي بين البلدين صدّقت عليه السلطة التشريعية في كل من البلدين في ٢٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ وأصبح ساري المفعول في ١ شباط/فبراير ١٩٨٢ . وينهض الاتحاد الكونفدرالي تحت اسـم سنغامبيا بأعباء الاندماج السياسي والاقتصادي التدريجي للبلدين ، واندماج القوات المسلحـة ،

Digitized by UNOG Library

والتنسيق في ميدان الاتصالات ، واقامة مؤسسات مشتركة . وفيما يتعلق بالتخطيط والتنمية ، ذكر رئيس غامبيا أن الاتحاد الكونفدرالي "سوف يعني توافق خططنا الانمائية وتنسيق الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الانمائية ، والقيام بمشاريع اقليمية مشتركة" . (مقدمة خطة السنوات الخمس الثانية ، ١٩٨١/٨٢ - ١٩٨٥/٨٦)

دال - الوضع الاقتصادي

١٢ - الاقتصاد زراعي في معظمه حيث تمد الزراعة نحو ٨٠ في المائة من السكان بأسباب الحياة وتعد مسؤولة عن ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي . وعلاوة على ذلك فان الاقتصاد يقوم على قاعدة ضيقة جدا اذ يعتمد الى درجة كبيرة على الفول السوداني . والفول السوداني هو المصدر الرئيسي للدخل النقدي للمزارعين كما يمثل انتاجه وتجهيزه أكثر من ٩٠ في المائة من قيمة الصادرات الاجمالية . والواقع ان قيمة الفول السوداني الذي يجرى تسويقه هي وحدها أهم عامل في نمو الدخل في غامبيا ، وهي المحدد الأساسي للتطورات المالية والنقدية وتطورات ميزان المدفوعات في ذلك البلد . والقطن هو المحصول النقدي الرئيسي الآخر ولكنه لا يمثل الا نسبة صغيرة من الانتاج الزراعي .

١٣ - وأهم المحاصيل الغذائية في غامبيا السرغوم والدخن والأرز الذي يعد السلعة الرئيسية للسكان . بيد أنه بسبب التنافس مع الفول السوداني فان الانتاج الغذائي المحلي لا يغطي سوى ٧٠ في المائة من الاحتياجات الغذائية للبلد ؛ الذي يستورد نحو ٣٥ ٠٠٠ طنا من الحبوب معظمها من الأرز .

١٤ - وتعد الثروة الحيوانية ومصائد الأسماك (من الناحيتين التجارية والحرفية) من الأنشطة الاقتصادية الهامة وان كانت امكاناتها لم تستغل بعد بالكامل . وهناك موارد أحراج جيدة ولكنها تستنزف بما يجرى حاليا من استغلال الغابات لاستهلاك الخشب .

١٥ - أما القطاع الحديث فهو نشيط نسبيا على الرغم من صغره . وتعد التجارة العابرة (الترانزيت) الى السنغال والبلدان المجاورة الأخرى مصدرا للدخل للبلد بصفة عامة وكذلك لميزانية الحكومة ؛ وتوفر السياحة الآن - التي تزايدت أهميتها طوال العقد المنصرم - توظيف مباشر لنحو ٢ ٢٠٠ شخصا وهي ثاني أكبر صاحب عمل في القطاع الحديث بعد الحكومة . وتوظف الحكومة حوالي ٢٥ في المائة من اليد العاملة بأجر أساسا في الانشاء والتعليم والصحة العامة .

١٦ - والنشاط الصناعي محدود للغاية : مصنعان لانتاج زيت الفول السوداني ، ومصنع للمشروبات غير الكحولية ، ومصنع للأحذية ، تقع جميعها في بانجول وتشكل الحجم الاجمالي للانتاج الصناعي .

١٧ - والتفاوت في مستويات الدخل بين سكان الحضر وسكان الريف كبير : ويربو دخل الفرد من سكان الحضر المقدر بمبلغ ٥٥٠ من دولارات الولايات المتحدة سنويا ، على أربعة أمثال دخل الفرد من سكان الريف . وقد صنّفت الأمم المتحدة البلد بوصفه من بين أقل البلدان نموا .

Digitized by UNOG Library

١٨ - ويمكن أن يتأثر الاقتصاد بعوامل عديدة خارجة عن سيطرة الحكومة مثل تقلبات الطقس والأسعار العالمية للفول السوداني ، والهبوط الاقتصادي في أسواق غامبيا السياحية . وعلاوة على ذلك فان التغيرات في الانتاج الزراعي تؤثر مباشرة على قطاعين آخرين من الاقتصاد : الصناعة التحويلية التي تتمثل أساسا في انتاج الزيوت ، والتجارة .

هاء - العملة

١٩ - وحدة العملة الوطنية هي " الدالاسي " المرتبط بالجنيه الاسترليني بسعر ٤ دالاسي لكل جنيه استرليني . وقد تم تحويل تقديرات تكاليف المشاريع الواردة في هذا التقرير الى دولارات الولايات المتحدة بسعر ٢ دالاسي لكل دولار .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - الاقتصاد والمالية

ألف - الناتج والدخل

٢٠ - في السنوات التي تلت الاستقلال مباشرة ، استفاد اقتصاد غامبيا من الأسعار العالمية المواتية بصورة عامة ، التي حصل عليها من انتاج الفول السوداني ، وان كان نمو الدخل قد تغيّر الى حد بعيد من عام الى عام ، عاكسا اختلافا في أسعار الفول السوداني . بيد أنه حدث في السنوات ٧٣/١٩٧٤ و ٧٨/١٩٧٩ ركود فعلي في الاقتصاد ، فسجل معدلا سنويا متوسطا للنمو مقداره ١ في المائة .

٢١ - وفي الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ تدهورت الحالة الاقتصادية والمالية في غامبيا تدهورا حادا . وهبط الانتاج الزراعي هبوطا شديدا نتيجة للجفاف الذى حدث في هذه السنوات ، وأثر بالتالي تأثيرا خطيرا على الدخول الزراعية وعلى ايراد الحكومة وحصيلة التصدير . فانتاج الفول السوداني الذى بلغ ٠٠٠ ١٣٠ و ٠٠٠ ١٤٠ طن خلال السبعينات الأولى ، قد هبط الى ٠٠٠ ٦٥ طن خلال ١٩٨٠/١٩٧٩ والى ٠٠٠ ٤٥ طن خلال ١٩٨١/١٩٨٠ . وعلاوة على ذلك كانت الأسعار الدولية للفول السوداني هابطة . هذا مضافا اليه ، التضخم العالمي السريع ، نتج عنه تدهور خطير في معدلات التبادل التجارى في غامبيا .

باء - السياحة

٢٢ - أما السياحة ، التي ازدادت أهميتها في اقتصاد غامبيا خلال السبعينات ، فقد تقلصت في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ . ونجم ذلك الى حد بعيد عن الظروف الاقتصادية غير المواتية في أوروبا الغربية ، السوق السياحية الرئيسية لغامبيا . وكان عدد السياح القادمين على متن الطائرات المستأجرة في عامي ١٩٧٩/١٩٨٠ وعامي ١٩٨٠/١٩٨١ أقل بنسبة ٨ في المائة و ٢١ في المائة على التوالي منه في عامي ١٩٧٨/١٩٧٩ .

جيم - الهجرة من الريف الى الحضر

٢٣ - ادى انخفاض الايرادات الريفية والحضرية وارتفاع تكاليف المعيشة الى ضيق اقتصادى شديد لدى شعب غامبيا ، وعلى الأخص أولئك الذين يعيشون منه في المناطق الحضرية .

٢٤ - ولقد كانت الهجرة من الريف الى المدينة سمة مميزة في اقتصاد غامبيا ابتداء من أواخر الستينات . فالهجرة ، وخاصة هجرة الشباب الى العاصمة الوطنية ، بانجول ، والى المناطق الحضرية المحيطة جاءت الى حد بعيد نتيجة نمو فرص الاستخدام في التجارة ، والسياحة وقطاعات

Digitized by UNOG Library

الاقتصاد الاخرى غير الزراعية ، بما فيها الادارة العامة . وقد استمرت هذه الهجرة خلال فترة خلال السنوات الخمس الأولى (١٩٧٥/١٩٧٦ - ١٩٨٠/١٩٨١) ، بالرغم من جهود الحكومة الرامية الى الحد منها من خلال برامج التنمية الزراعية ، والتوسع في الهياكل الأساسية الريفية والخدمات الاجتماعية وتحسينها من أجل تحسين نوعية الحياة الريفية ، وانشاء " مراكز نمو " بديلة في المقاطعات . وفي غضون ١٩٧٩ ، كان ما يقرب من خمس اجمالي سكان غامبيا يسكنون العاصمة والمناطق الحضرية المحيطة بها . كما جذبت العاصمة اليها أعدادا ضخمة من البلدان المجاورة ، ويرجع ذلك جزئيا للفرص الاقتصادية المحدودة المتاحة لمهاراتهم في بلادهم نفسها .

٢٥ - وقد أدت حالات العجز في المحصول والنقص في الايرادات في المناطق الريفية في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ الى التعجيل بنزوح الشباب من الريف الى المناطق الحضرية ، وعلى الأخص الى بانجول .

دال - مالية الحكومة

٢٦ - **أدى تدهور** الايرادات وارتفاع التكاليف الى أن تواجه حكومة غامبيا مصاعب جدية فيما يتعلق بالميزانية . وفي المعتاد ، كانت الحكومة تتبع سياسة مالية محافظة تهدف الى توليد المدخرات في الميزانية المتكررة بحيث تمول بها التكاليف المقابلة للمشروعات الانمائية التي تقدم لها المساعدات من قبل المانحين . ومع ذلك ، لم يكن توليد مثل هذه المدخرات ممكنا ، في السنوات الأخيرة ، مما أدى الى ضرورة اقتراض جزء كبير من التمويل المقابل .

Digitized by UNOG Library

جدول رقم ١ - مالية الحكومة ، ١٩٧٩/١٩٨٠ الى ١٩٨١/١٩٨٢

(ملايين الدالاسي)

	النتيجة المتحققة في ١٩٧٩/٨٠	النتيجة المتحققة في ١٩٨٠/٨١	التقديرات في ١٩٨١/٨٢
النفقات المتكررة (أ)	٨٧ر٧	٨٨ر٨	١٢٦ر٠
النفقات الانمائية	٧٣ر٧	٦٩ر٨	٩٠ر٦
النفقات	١٦١ر٤	١٤٨ر٧	٢١٦ر٦
الاقراض من مصادر خارجة عن الميزانية ، صاف	- ٥ر٤	—	—
النفقات والاقراض	١٥٦ر٠	١٤٨ر٧	٢١٦ر٦
الايرادات الجارية	٩٣ر٢	٨٢ر٦	١٣٦ر٩
المنح	٢٢ر٠	٢٤ر١	٦٩ر٢
الايرادات والمنح	١١٥ر٢	١٠٦ر٧	٢٠٦ر١
الميزان العام	- ٤٠ر٨	- ٤٢ر٠	- ١٠ر٥
استهلاك الدين الحكومي	٦ر٠	٤ر٠	٢ر٢
متأتيات التمويل (-)	- ٤١ر٤	- ٤٢ر٤	- ١٢ر٧
الاقتراض للصندوق الانمائي	٤٠ر٩	٥٠ر٤	٥٠ر٨
التمويل قصير الأجل وغيره	٥ر٠	—	—

(أ) لا يتضمن استهلاك الدين والتحويلات الى صندوق التنمية .

Digitized by UNOG Library

هاء - ميزان المدفوعات

٢٧ - أدى الانتاج المنخفض للفول السوداني ، وانهيار السياحة ، والتدهور الخطير في معدلات التبادل التجاري ، الى عجز كبير في ميزان المدفوعات في الأشهر الأولى من عام ١٩٨١ (أنظر جدول رقم ٢) . وقد اضطرت الحكومة للتوجه الى صندوق النقد الدولي (IMF) لدعم ميزان المدفوعات .

واو - مساعدة صندوق النقد الدولي

٢٨ - في أواسط عام ١٩٨١ ، بدأت سلطات غامبيا في مواجهة الموقف في اطار برنامج متوسط الأجل تفاوضت بشأنه مع صندوق النقد الدولي . ويهدف هذا البرنامج الى تنويع الاقتصاد واعادة بنائه والاقلال من أوجه عدم التوازن الداخلية والخارجية . ومع ذلك ، ومن أجل اعادة التنظيم الممكن للمؤسسات المالية والنقدية لغامبيا التي أنشئت بعد تكوين الاتحاد الكونفدرالي بين السنغال وغامبيا ، وافق صندوق النقد الدولي في كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ على عقد اتفاق احتياطي لمدة سنة بدلا من ترتيب متوسط الأجل . وافق الصندوق بموجب الاتفاق المبرم على ائتمان احتياطي بمبلغ ١٦٫٩ مليونا من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل حوالي ١٩٫٥ مليونا من دولارات الولايات المتحدة الامريكية) .

Digitized by UNOG Library

جدول رقم ٢ - ميزان المدفوعات ١٩٧٩/١٩٨٠ و ١٩٨٠/١٩٨١

(بملايين الدالاسي)

	١٩٧٩/١٩٨٠	١٩٨٠/١٩٨١
الصادرات من السلع والخدمات	١٩٦ر١	١٦٢ر٤
الصادرات من البضائع ، تسليم ظهر السفينة (فوب)	١٥٠ر٩	١١٣ر٩
منتجات الفول السوداني	٥٥ر٦	٣٠ر٩
الصادرات المحلية الأخرى	٩ر٢	١٠ر٠
الصادرات المعادة والتعديلات	٨٦ر١	٧٣ر٠
الخدمات	٤٥ر٢	٤٨ر٥
السفر	٣٢ر٢	٣٥ر٠
الواردات من السلع والخدمات	- ٣٣٦ر١	- ٣١٥ر٢
الواردات من البضائع ، تسليم ظهر السفينة (فوب)	- ٢٦٥ر٨	- ٢٤٥ر٩
الخدمات	- ٧٠ر٣	- ٦٩ر٣
الشحن والتأمين	- ٤١ر٥	- ٣٩ر٤
خدمات المساعدة التقنية	- ١٥ر٠	- ١٦ر٥
الميزان التجاري تسليم ظهر السفينة (فوب)	- ١١٤ر٩	- ١٣٢ر٠
ميزان السلع والخدمات	- ١٤٠ر٠	- ١٥٢ر٨
صافي الفائدة والتحويلات والمنح	+ ٣٤ر٢	+ ٤٧ر١
ميزان الحساب الجاري	- ١٠٥ر٨	- ١٠٥ر٧
رأس المال طويل الأجل ، صاف	+ ٧٠ر٠	+ ٩١ر٢
الميزان الأساسي	- ٣٥ر٨	- ١٤ر٥

Digitized by UNOG Library

رابعا - الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٨٢/١٩٨١-١٩٨٦/١٩٨٥

٢٩- تهدف الخطة الخمسية الثانية لغامبيا الى مواصلة عملية التنمية في الاطار الشامل للغايات والأهداف التي تحددت في الخطة الأولى . وهذا يشمل تنويع الاقتصاد والاعتماد المتزايد على النفس عن طريق تنمية موارد البلد الطبيعية والبشرية والمادية . ومن المقرر أن يولى أيضا في الخطة الثانية اهتمام اكبر للتنمية الريفية وتخفيض التفاوت في الدخول بين الحضر والريف ووقف الهجرة من الريف الى المراكز الحضرية ، وهي التي كانت أهدافا هامة للخطة الأولى .

٣٠- ان الاعتماد على النفس فلسفة رئيسية في الجهود الانمائية التي تضطلع بها ناميبيا . فقد أعلن الرئيس في تصديره للخطة الخمسية الثانية : أن " الظروف الخارجية ستؤثر دون شك على تقدمنا اقتصاديا كما أن المساعدة الخارجية ستسهل مهامنا . ولكن نجاح خططنا يتوقف علينا نحن ، وعلى جهودنا الموحدة والمخلصة " .

٣١- وتستهدف الخطة الخمسية الثانية انفاق مبلغ ٤٧٥ مليون دالاسي (حوالي ٢٣٨ مليون دولار) ، بأسعار ١٩٨٠/١٩٨١ الثابتة ، خلال الفترة ١٩٨١/١٩٨٢-١٩٨٥/١٩٨٦ ، وذلك بالمقارنة بالنفقات المستهدفة وقدرها ٣٥٠ مليون دالاسي لفترة الخطة الخمسية الاولى . وبمقارنة الخطة الثانية بالخطة الاولى ، تخصص الخطة الثانية نصيبا أكبر من الموارد للقطاعات الانتاجية المباشرة من الاقتصاد ، وخاصة الزراعة . وتخصص أيضا للصناعة والمرافق العامة نصيب أكبر من الانفاق الاجمالي . (انظر الجدول ٣) .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ - توزيع النفقات الانمائية حسب القطاعات في اطار
الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية لناميبيا

	الخطة الاولى	الخطة الثانية (مسقطة)
	(نسبة مئوية)	
الزراعة	١٦ر٤	٢٧ر٦
الصناعة	١ر٧	٦ر٢
المرافق العامة	١٢ر٠	١٤ر٢
النقل والمواصلات	٤٤ر٣	٣٠ر٣
السياحة والتجارة والمالية	٤ر٧	١ر٥
التعليم والشباب والرياضة والثقافة	٩ر٢	٧ر٨
الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية	٢ر٢	٣ر٢
الاسكان والتنمية المجتمعية	٣ر٤	٤ر٤
الخدمات الجماهيرية العامة	٦ر١	٤ر٨
المجموع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

٣٢- وقد بدأت الحكومة بالفعل اتصالات مع عدد من المانحين بشأن تمويل مجموعة واسعة عريضة من المشاريع الواردة في الخطة الثانية .

Digitized by UNOG Library

خامسا - أحداث ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١

٣٣- ظلت غامبيا ، منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٦٥ ، تتمتع بفترة متصلة من الحكم الديمقراطي تميزت باحترام الحرية الفردية وسيادة جو من الاستقرار السياسي . ولم يحتفظ بجيش ، وكانت قوات الامن تتكون فقط من الشرطة ووحدة شبه عسكرية ، تسمى القوة الميدانية ، تضم نحو ٥٠٠ رجل .

ألف - التمرد

٣٤- انفجرت أعمال الشغب في غامبيا في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ في ظل خلفية قوامها انخفاض الدخول في الريف والحضر ، وتدهور فرص العمالة ، والضغوط والضائقات التي يعاني منها سكان الحضر . وكانت أكثر المناطق تأثرا هي المدينة العاصمة بانجول ولكن مناطق أخرى من البلد شهدت هي الأخرى تفجر أعمال العنف . ودامت الاضطرابات ثمانية أيام ، ولكن آثارها على اقتصاد غامبيا يتوقع أن تدوم لفترة طويلة .

٣٥- ورغم ان جوهر أعمال الشغب كان ذا طابع سياسي ، فان الحكومة عزت حوادث النهب والشغب التي وقعت الى الاستياء والتململ لدى الشباب العاطل .

٣٦- وبناء على طلب الحكومة ، قامت قوات من السنغال بمساعدة قوات غامبيا في اعادة النظام . وأسفرت عمليات الشغب والقتال عن خسائر كبيرة في الأرواح ووقوع كثير من الجرحى ، وكذلك عن الحاق الضرر بالممتلكات العامة والخاصة . وتشير الأرقام المستقاة عن المستشفى الرئيسي في المدينة العاصمة الى ان ١٦٠ شخصا قد توفوا وأن ٦٥٥ قد أصيبوا بجراح . وبالاضافة الى ذلك ، تلقى عدد كبير الرعاية في عيادات ومراكز صحية شتى في منطقة بانجول ، في حين أن عدد الأشخاص الذين توفوا أو جرحوا في القرى غير معروف .

باء - التكاليف الاقتصادية للاضطرابات*

١ - التكاليف المباشرة

٣٧- علاوة على التكلفة الاجتماعية المتمثلة في الخسائر في الارواح والجرحى ، لحقت اضرارا مادية كبيرة بكلا القطاعين العام والخاص . وقد قدر الضرر الذى لحق بالممتلكات العامة خلال

---

* التحويلات محسوبة في هذا الفرع على أساس سعر الصرف السائد في تموز/يوليه ١٩٨١ وقدره ٢٫١٣ دالاسي لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة .

Digitized by UNOG Library

الاضطرابات بمبلغ ٣ ٠٣ر ملايين دالاسي (حوالي ٥ر١ مليون دولار) . وقدرت الخسائر الناتجة عن أعمال النهب والسلب لمباني الأعمال التجارية والصناعية بمبلغ ٤٢ مليون دالاسي (حوالي ٢٠ مليون دولار) . ورغم ان من الصعب تقدير الخسائر التي عانت منها المنازل ، فانه قدمت الى لجنة التعمير الوطني التي عينتها الحكومة في أعقاب الاضطرابات مباشرة مطالبات تتعلق بخسائر في الممتلكات تبلغ ٠٠٠ ٩٨٥ دالاسي (٠٠٠ ٤٦٢ دولار) .

٣٨- وعلاوة على ذلك ، فان النشاط الاقتصادي قد تعطل ، بل توقف في الواقع لنحو اسبوعين (من ٣٠ تموز/يوليه الى ٩ آب/اغسطس) ولم يعد ببطء الى المعتاد الا بعد ستة الى ثمانية أسابيع أخرى . وقد تأثرت العمليات الزراعية ، سواء في القرى أو في المناطق المجاورة للعاصمة أو الأبعد منها .

٢ - التكاليف المتوسطة الأجل

(أ) التجارة

٣٩- قدرت الحكومة أنه سيستمر لمدة عام أو أكثر الاحساس بالآثار الضارة للاضطرابات على تجارة الجملة في غامبيا ، بما في ذلك تجارة اعادة التصدير الهامة . وقد وجد تجار الجملة والمستوردون أنفسهم في موقف صعب بسبب المشكلة التي واجهوها في اعادة تكوين المخزون من البضائع التي فقدت في أعمال الشغب والنهب . وكانت العقبتان الرئيسيتان هما قيود القطع الأجنبي ونقص التسهيلات الائتمانية . وعلاوة على ذلك ، فان بعض الشركات التي أصيبت بخسارة فادحة خلال الاضطرابات كانت راغبة عن استعادة المخزون من البضائع . وقد أبلغت البعثة ان هناك عاملين يمنعان عودة الثقة الى المجتمع التجاري ؛ أحدهما عدم قدرة الحكومة على التمسك بتأكيداتها السابقة بدفع تعويض جزئي ، يبلغ نحو ٦ ملايين دولار الى الشركات التجارية والصناعية التي عانت من الخسائر الناتجة عن الاضطرابات ؛ أما العامل الثاني فهو عدم اليقين بشأن سياسة الحكومة تجاه تجارة اعادة التصدير في ظل الاتحاد التعاهدي .

(ب) السياحة

٤٠- ان الدعاية الضارة المتعلقة باضطرابات تموز/يوليه أدت الى عمليات الغاء واسعة النطاق لطلبات الحجز لسياح الرحلات الخاصة الى غامبيا لموسم ١٩٨٢/١٩٨١ . ورغم ان الحكومة قد شنت حملة تشجيعية لطمأنة السياح المحتملين على عودة البلد الى الحياة الطبيعية ، فان تلك الجهود لم تستطع الا أن تصلح فقط جزءا صغيرا من الضرر في خلال ذلك الموسم . وقد قدرت أن عدد سياح الرحلات الخاصة القادمين في عام ١٩٨٢/١٩٨١ كان يقل عن مستوى العام السابق بنسبة ٢٥ في المائة ، وذلك بدلا من الزيادة التي كانت مسقطة من قبل ونسبتها ١٢ في المائة . ورغم ان الانتعاش المسقط في السياحة يمكن ان يكون قد تأخر بسبب استمرار الكساد الاقتصادي في أوروبا الغربية ، فان التدهور الاضافي الذي حدث في ١٩٨٢/١٩٨١ قد عزته الحكومة بصفة رئيسية الى الغاء طلبات الحجز في الاسواق السياحية الرئيسية .

Digitized by UNOG Library

الجدول رقم ٤ – مستوى النشاط السياحي ، ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢

	١٩٨٠/١٩٨١ (الفعلي)	١٩٨١/١٩٨٢ (المسقط)	١٩٨٢/١٩٨١ (الفعلي المقدر)	التغير المقدر لـ ١٩٨١/١٩٨٢ مقارنا بـ: ١٩٨٠/١٩٨١ (الفعلي)	١٩٨١/١٩٨٢ (المسقط)
	(وحدات)			(نسبة مئوية)	
سياح الرحلات الجوية الخاصة المستأجرة	١٩ ٢٠٩	٢١ ٤٧٨	١٣ ٧٥٦	–٢٨٫٤	–٣٦٫٠
عدد الليالي التي قضيت في الفنادق ، جميع الزوار	٢٨٧ ٢٥٩	٢٩٨ ٠٠٠	٢١٤ ٣٣٠	–٢٥٫٤	–٢٨٫١

Digitized by UNOG Library

٤١ - وقد قدرت الحكومة انه في موسم ١٩٨١/١٩٨٢ مقارنا بموسم ١٩٨٠/١٩٨١ ، فان رقم الأعمال في قطاع الفنادق الذى يشمل الفنادق والمطاعم وخدمات سيارات الأجرة وأنشطة السفر المحلي والحرف اليدوية والخدمات السياحية الاخرى قد انخفض بنسبة ٢٥ر٤ في المائة ؛ وقدر الانخفاض في القيمة المضافة من هذا القطاع بنسبة ٣٠ في المائة ؛ وقدر الانخفاض في حصيلة العملات الاجنبية من السياحة بنسبة ٢٥ في المائة .

٤٢ - وتخشى الحكومة أن تستمر أحداث تموز/يوليه ١٩٨١ في افراز آثار عكسية على صناعة السياحة في البلد لبضعة اعوام قادمة . وعلاوة على ذلك فان التدابير المشددة المتعلقة بالأمن وانفاذ القوانين (حظر التجول ، دوريات الشرطة ، الوجود العسكرى) التي اضطرت الحكومة الى اتخاذها في أعقاب أعمال الشغب ليست مواتية لمناخ السياحة . وتسلم الحكومة بالحاجة الى تخصيص أموال اضافية لتشجيع السياحة من الخارج بغية التصدى لهذه الآثار .

٣ - أثر الاضطرابات على ايرادات الحكومة ونفقاتها

٤٣ - نتج عن الاضطرابات التي اندلعت في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ خسارة في ايرادات الحكومة وكذلك زيادة في النفقات ، كما أن الآثار العكسية للاضطرابات على الاقتصاد يمكن ان تستمر لبعض الوقت في المستقبل .

Digitized by UNOG Library

(أ) الايـرادات

٤٤- تشكل الرسوم على الواردات والضرائب، عادة، حوالي ثلثي ايرادات غامبيا من الضرائب. ونتيجة لتقليل الواردات في اعقاب الاضطرابات هبطت الايرادات من الرسوم على الـواردات والضرائب بدرجة ملموسة. وعلاوة على ذلك وبسبب الخسائر التي تكبدتها الشركات التجاريـة الرئيسية كانت الايرادات من ضرائب دخل الشركات أقل من المعتاد. ويمثل هذا المصدر من الايرادات، عادة، ٩ في المائة من الايرادات الضريبية في غامبيا.

(ب) الزيادة في النفقات

'١' فورا

٤٥- استلزمت حركة التمرد ان تتكبد الحكومة نفقات استثنائية تقدر بنحو ٦ر٥ من ملايـين الدولارات. ولا يدخل في ذلك النفقات على الاغذية والاغاثة الطبية (للاطلاع على التفاصيل، انظر التذييل، الجدول ١). ويشمل هذا المبلغ الاجمالي المصروفات المتكبدة من أجل ترميم المباني والمنشآت واصلاح أو استبدال المركبات التي لحقتها أعطاب في أثناء حوادث العنف. ويتضمن المبلغ أيضا المصروفات الاخرى الناجمة عن العودة بالاقتصاد الى ممارسة وظائفـه الطبيعية. ومولت هذه النفقات، مع المصروفات الاخرى التي انفقت حتى يتسنى اتمام بعـض المشاريع الجارية، من منح نقدية يبلغ مجموعها ٨ر١٣ من ملايين الدولارات وردت من مانحـين مختلفين.

'٢' في الأجل المتوسط الى الطويل

٤٦- تقدر الحكومة أن النفقات في الاجل المتوسط الى الطويل والتي استلزمتها أحداث تموز/يوليه ١٩٨١ ستظهر ضخامتها عند تجميع الارقام النهائية.

٤٧- وثمة تدبير فوري اتخذته الحكومة عقب الاضطرابات، هو توسيع المشاريع الواردة في خطـة السنوات الخمس الثانية والاضافة اليها، مما يرفع تكاليفها الاجمالية من ٤٢٥ مليون دالاسي الى ٤٧٥ مليون دالاسي. وينقسم التوسع المتوقع في المصروفات الحكومية في الأجل المتوسط الـى الطويل، الى فئتين: الأمن القومي؛ والتعمير والتنمية.

(ج) الأمن القومـي

٤٨- عقب أحداث تموز/يوليه ١٩٨١ رأت حكومة غامبيا أن من الضروري تعزيز قوات الأمـن بالبلد واعادة تنظيمها. وعلاوة على ذلك، قررت حكومتا غامبيا والسنغال دمج قوات أمنهمـا. وسوف تصبح الفرقة الغامبية في القوات المسلحة المشتركة أكبر من القوة الميدانية السابقـة التابعة لغامبيا كما سيجرى أيضا تعزيز قوة الشرطة لديها تعزيزا كبيرا.

../..

Digitized by UNOG Library

٤٩ - وستترتب على هذه التطورات نفقات كبيرة رأسمالية ومتكررة لأغراض شؤون الأفراد وشراء المركبات والأسلحة والمعدات الأخرى ، واللوازم والمباني وغيرها من الهياكل الأساسية . وستحدد فيما بعد قيمة النفقات الاضافية . بيد أنه من بين المبلغ الاضافي الذي هو ٥٠ مليون دالاسي والمخصص لتنفيذ خطة السنوات الخمس الثانية ؛ هناك مبلغ ٢٠ مليون دالاسي يمثل مخصصات مؤقتة للهياكل الأساسية للأمن القومي . وتعتقد الحكومة أن النفقات الفعلية في هذا الميدان سوف تزيد كثيرا عن هذا المبلغ .

٥٠ - وعلاوة على ذلك تكبدت نفقات اضافية مؤسسية تتصل بالأمن القومي ، تشمل انشاء وزارة للداخلية في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ .

(د) التعمير والتنمية

٥١ - قررت الحكومة ، عقب حركة التمرد ، ان تعدل خطة السنوات الخمس الثانية بتوسيع بعض المشاريع ، واعطاء أولوية أعلى لمشاريع أخرى ، واضافة مشاريع جديدة لتغطية الاحتياجات التي ابرزتها الأحداث .

٥٢ - وذكرت الحكومة انه لم ترد اليها بعد عروض للمساعدة الخارجية لتمويل النفقات الاضافية . وما لم تتوفر هذه المساعدة ، سيتعين تدبير الموارد اللازمة لبرامج التعمير والتنمية بخفض النفقات على مشاريع أخرى مدرجة في الخطة . ولم يكن بوسع الحكومة أن تزيد نفقاتها الانمائية دون ان يكون لذلك آثار غير مرغوب فيها على الميزانية وميزان المدفوعات . وفي ظل هذه الظروف تلتمس المساعدة الخارجية الآن لتمكين الحكومة من تنفيذ ثلاثة مشاريع ذات أولوية تستهدف مواجهة الجوانب العاجلة من الحالة . ويرد وصف هذه المشاريع في الفرع سادسا من هذا التقرير .

٤ - أثر النفقات الاضافية على الميزانية

٥٣ - ذكرت الحكومة أن الزيادات الملموسة المتوقعة في النفقات الرأسمالية والنفقات المتكررة على حد سواء نتيجة للاضطرابات ستشكل عبئا شديدا على مواردها المالية المحدودة . وتتسم ضغوط الميزانية بالشدة البالغة بسبب الاتجاه المعاكس في ايرادات الحكومة . وكما لوحظ في الفرع ثالثا ، استلزمت حالة الميزانية من الحكومة أن تقترض جزءا كبيرا من التمويل اللازم لمواجهة التكاليف المقابلة للمشاريع التي يساعدها مانحون . والى أن تتحسن الحالة المالية لغامبيا ، سيكون ، اذن ، من المفيد ان ينظر المانحون في الغاء شرط التمويل المقابل . وقد يرغب المانحون ايضا في النظر في التمويل الكلي أو الجزئي ولفترة اولية للتكاليف المتكررة للمشاريع التي يمولونها الى أن تدخل هذه المشاريع مرحلة التشغيل التام أو تدعم نفسها بنفسها .

Digitized by UNOG Library

جيم - تدابير الاغاثة والاصلاح

٥٤ - عينت الحكومة بعد الاضطرابات مباشرة لجنة للتعمير القومي تتألف من كبار الوزراء وكبار الموظفين المدنيين لتنسيق جميع الترتيبات المتعلقة بالاغاثة والانعاش والتعمير والاشراف عليها ، وعينت أيضا مفوضا للمساعدة الخارجية لادارة جميع مساعدات الاغاثة والانعاش التي ترد استجابة لنداء وجهه رئيس غامبيا ، ونداء آخر لرد الممتلكات السليبة واعادتها لاصحابها الشرعيين .

٥٥ - ووردت مساعدة غوثية في شكل اموال نقدية وأغذية وعقاقير ولوازم طبية وجراحية وموظفين طبيين من عديد من البلدان والوكالات الدولية ،بما فيها مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، وخاصة الصليب الاحمر البريطاني الدولي . وساعدت الاستجابة التي جاءت في حينها من جانب المجتمع الدولي الحكومة كثيرا في جهودها لمواجهة أكثر الاحتياجات الحاحا للسكان المنكوبين وللبدء في برامج الانعاش والتعمير .

١ - توزيع الاغذية والمعونة

٥٦ - انقطعت ، في اثناء الاضطرابات ، الامدادات الغذائية لغالبية سكان الحضر الذين يعتمدون على شراء لوازمهم يوما بيوم ، كما نهبت المخزونات من الاغذية . وأصبح من الضروري توزيع اغذية مجانية ، من بينها بصفة اساسية الأرز ، على القطاعات المحتاجة من السكان . وقام مفوض المساعدة الخارجية ، بالتعاون الوثيق مع وزارة الحكم المحلي والأراضي ، وهي الوكالة الوحيدة المسؤولة عن توزيع الاغذية ، لوضع ترتيبات السوقيات وادارة التوزيع . ووزع ما مجموعه ١ ٠٦٣ طنا من الأرز و٢١٢ طنا من السرغوم على ٢٢٠ ٨٩٢ نسمة . كما خصصت ٤١ طنا اضافيا من الأرز لاطعام المعتقلين وغيرهم في المؤسسات العامة .

٥٧ - وعلى الرغم من ان تقديرات الاغذية المطلوبة للطوارئ قامت على أساس عدد سكان بانجول وكوتوسانت ماري، والقسم الغربي فقد تعين توسيع نطاق توزيع الاغذية ليشمل المقاطعات أيضا . وقد وقعت الاضطرابات قبل الحصاد مباشرة وفاقمت من حالة الاغذية التي كانت خطيرة أصلا في المناطق الريفية . ووزع ما مجموعه ١ ٩١٥ طنا من الأرز و٤٧٤ طنا من السرغوم في المناطق الريفية في هذه الفترة بحيث أصبح مجموع الكميات الموزعة ٣ ٠٠٠ طن من الأرز و٦٨٦ طنا من السرغوم .

٥٨ - وكان الأرز والسرغوم ودقيق القمح البنود الرئيسية في المساعدة الغذائية الواردة ،وكان المانحون الرئيسيون هم منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية واليابان . وكانت الكميات المتعهد بها والكميات الواردة حتى نهاية كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ كما يلي :

Digitized by UNOG Library

	المتعهد بها	الواردة	
	(بالأطنان)		
الأرز	٨ ٦٥٩	١ ٢١٠	(اشترى منها ٥٨٠ طنا محليا)
السرغوم	٢٠٠	٢٠٠	
الدقيق	٧٠٠	٧٠٠	

٢ - المساعدة الطبية

٥٩ - كانت الخدمات الطبية في مستشفى فيكتوريا الملكي، وهو المستشفى الرئيسي بالعاصمة، وفي مختلف العيادات والمراكز الصحية في المنطقة تحت ضغط مكثف في أثناء الاضطرابات، ولفترة فيما بعدها، بسبب العدد الكبير من الموتى والجرحى. ولقد ساعد تقديم المساعدة الخارجية، التي شملت العقاقير واللوازم الطبية والجراحية والموظفين الطبيين، مساعدة كبيرة في تخفيف أوجه النقص المحلية والضغط على الموظفين الطبيين المحليين.

٣ - الانعاش

٦٠ - تركزت الجهود على اصلاح السيارات والمعدات والمرافق والمباني وغيرها حتى يتسنى اعادة الاوضاع الطبيعية بأسرع ما يمكن. وتطلب هذا نفقات باهظة في اصلاح واستبدال المعدات التي اصيبت باعطاب. وترد تفاصيل النفقات والالتزامات في التذييل، الجدول ١. وبحلول نهاية العام، وفي حالات كثيرة قبل ذلك بكثير، كانت قد اكملت غالبية أعمال الاصلاح التي مولت جزئيا من المنح النقدية الواردة والبالغة ١٣٫٨ من ملايين الدولارات (انظر التذييل، الجدول ٢).

Digitized by UNOG Library

سادسا - برنامج المساعدة الموصى به

٦١ - تسعى الحكومة الى الحصول على مساعدة خارجية مقدارها ٧ر٨ مليون دولار كيما تستطيع تنفيذ ثلاثة مشاريع تمت صياغتها بعد أحداث تموز/يوليه ١٩٨١ ، لتلبية احتياجات الشعب الملحّة بوجه خاص . وهذه المشاريع في ثلاثة مجالات ذات أهمية حاسمة للبلد ، وهي انتاج الغذاء والمواصلات وتدريب الشباب وتوظيفهم ، على النحو التالي :

	التمويل الخارجي المطلوب (بدولارات الولايات المتحدة)
١ - تطوير رى الأرز	٤ ٨٨٧ ٨٠٠
٢ - انعاش اذاعة غامبيا	١ ٣٣٣ ٦٠٠
٣ - البرنامج الوطني للشباب	١ ٥٩٨ ٠٠٠
المجموع	٧ ٨١٩ ٤٠٠

المشروع ١ : تطوير رى الأرز (٤ ٨٨٧ ٨٠٠ دولار)

٦٢ - من الأهداف ذات الأولوية للحكومة ان يحقق البلد الاكتفاء الذاتي في انتاج الغذاء . وفي الوقت الحالي ، يغطي انتاج الغذاء المحلي ٧٠ في المائة فقط من احتياجات غامبيا . والأرز من الأغذية الأساسية التي يستهلكها هذا البلد ، ولكن ، من سوء الحظ لم يستطع الانتاج المحلي ان يساير الطلب . ولذلك ، يحتاج الأمر الى استيراد ٣٥ ٠٠٠ طن من الأرز المضروب الى غامبيا كل سنة بتكلفة قدرها نحو ٦ر١٢ مليون دولار (أرز مكسور من الرتبة " باء " بسعر التكلفة والتأمين والنقل) . وسوف يؤدى تخفيض الواردات من الأرز الى الافراج عن العملة الأجنبية النادرة لتمويل الواردات التي لا غنى عنها لتنمية البلد .

٦٣ - ويتأثر انتاج جميع الحاصلات التي تعتمد على الأمطار في غامبيا تأثرا كبيرا بالتغيرات الموسمية والسنوية في سقوط الأمطار ؛ فقد كانت للجفاف آثار معاكسة بوجه خاص في السنوات الأخيرة . وقد شرعت الحكومة في أواخر الستينات وبمساعدة من الخارج في تنفيذ برنامج لزراعة الأرز يستخدم الرى بالضخ وذلك لضمان عدم حدوث خسائر في الانتاج في سنوات الجفاف ، ولتحسين انتاجية زراعة الأرز وزيادة حاصلاته ، مما يؤدى الى تحسين المستويات الغذائية في المناطق الريفية ، ورفع دخول الفلاحين وكذلك الى المحافظة على العملات الأجنبية . ويجرى حاليا زراعة حوالي ٣ ٠٠٠ هكتار بنظام الرى بالضخ ، بينما يزرع نحو ٢١ ٠٠٠ هكتار بالأساليب التقليدية باستخدام مياه الأمطار أو الرى بالغمر . وتعتمد هذه الأساليب التقليدية كلية على تقلبات الطقس ؛

Digitized by UNOG Library

ففي السنة التي تشح فيها الأمطار ، يمكن ان ينخفض المحصول الى النصف . وقد بيّن الاستقصاء بالعينات الذى أجرته وزارة زراعة غامبيا على محصول الأرز عام ١٩٨١/١٩٨٢ ، ان غلة حقول الأرز في أراضي المستنقعات ومناطق الأراضي المرتفعة المروية بالمطر كانت في المتوسط ٢ر١ طن و ١ر١ طن للهكتار على التوالي في السنة ، بينما بلغ متوسط الغلة من مناطق الرى بالضخ نحو ٣ر٥ طن .

٦٤ - وتريد الحكومة ، في آخر الأمر ، ان تستغل القدرة الكاملة لمساحة أخرى قدرها ٢٤٠٠٠ هكتار لم تطور بعد . ومن الأمور التي أوليت الاعتبار موضوع بناء خزان مياه مالحة عبر نهر الغامبيا وذلك لمنع تقدم التدخلات المالحة في أعلى النهر ، خاصة في فترات انخفاض التدفق عند نهاية موسم الجفاف الطويل الذى يمتد ثمانية أشهر . وبذلك سيتكون خزان مياه في أعلى النهر يكفي لرى ٢٤٠٠٠ هكتار في موسم الجفاف .

٦٥ - بيد أن الحكومة تعطي أولوية ملحّة لتعزيز واعادة تنظيم مساحة الـ ٣٠٠٠ هكتار من الأراضي المزروعة حاليا بالأرز والتي تروى بالضخ في جزيرة ماكاريثي ومنطقة أعلى النهر ، بغية زيادة انتاجيتها ، وزيادة ما تدره للفلاح وتخفيض التكاليف التي تتحملها الحكومة حاليا لمنشآت الضخ وغيرها من المعدات وللصيانة والخدمة . ويشتغل حاليا نحو ٣٠٠٠ فلاح في هذه التحسينات.

٦٦ - وقد قامت الحكومة بتحديد عدة نقاط قصور في مناطق التطوير الحالية ، ومن أهمها : صغر مساحة معظم هذه الحقول التي تتراوح غالبيتها بين ٥ و ١٠ هكتار مما يجعلها غير اقتصادية ، وضعف تخطيط الحقول حتى أنه لا يحصل كثير منها على المياه الكافية ، ويصعب تسويتها وزراعتها نظرا لصغر مساحتها ؛ وضعف مرافق الرى ؛ واستخدام مضخات غير مناسبة ، وسوء الصيانة ، والتشغيل الذى لا يعول عليه ؛ وسوء نظم الرى التي تعاني من عدم تصميم القنوات بصورة مناسبة وتسرب المياه منها ؛ والافتقار الى أساليب التحكم في الفيضانات أو مياه الصرف ؛ وعدم اعداد الأرض الاعداد المناسب ؛ وعدم القدرة على التحكم في كمية المياه المستخلصة .

٦٧ - لذلك تريد الحكومة تنفيذ برنامج اصلاح يشمل الآتي : (أ) التعزيز والتحكم في المياه ؛ (ب) التدريب ؛ (ج) التقنيات المحسنة ؛ و (د) الصرف .

(أ) التعزيز والتحكم في المياه

٦٨ - تعتزم الحكومة ان تعزز ، حيثما أمكن ، الوحدات الصغيرة الموجودة والمجاورة لبعضها في وحدات فردية ، وان تزودها بمضخات رى أكبر فردية مع تحسين تخطيط وصرف القنوات وتوفير حماية أفضل لها من الفيضانات . ومن الـ ٣٠٠٠ هكتار التي تروى حاليا ، يقدر انه من الممكن اعادة تنظيم نحو ١٥٠٠ منها في وحدات أكبر تتراوح مساحتها بين ١٠ و ٤٠ هكتار . وبذلك ينخفض عدد المضخات المطلوبة بنسبة ٤٠ في المائة ويتحقق وفر كبير جدا في تكلفة تشغيلها .

٦٩ - وقد أشارت الحكومة الى ان غالبية القنوات الرئيسية في مناطق الرى لم تكن مبطنة خلال مرحلة التنمية . وفي أول الأمر ، كان السبب في ذلك ترك الفرصة لانضغاط التربة . وقد بينت دراسة

Digitized by UNOG Library

اجريت في عام ١٩٨١ ، ان نحو ٠٠٠ ٨ متر فقط من ٢٣٠ ٥١ مترا من القنوات الرئيسية الداخلية في جزيرة ماكاريثي ومنطقة أعلى النهر كانت مبطنة بالأسمنت . وبناء على ذلك ، نجد ان من المشاكل الأولية التي تواجه مشاريع الري ، فقدان المياه بصورة مفرطة بفعل التسرب في القنوات الرئيسية . وقد كانت لذلك ، بالاقتران بسوء الصرف وعدم الحماية الكافية من اضرار الفيضانات آثار شديدة الضرر على مشاريع الري، مثل فرض عبء زائد على المضخات ،واستخراج مياه من النهر تزيد عما ينبغي ، واستخدام مزيد من الوقود ، ثم ، في بعض الأحيان ، عدم توفير مياه كافية للمزارعين . ولذلك فان اعادة تصميم القنوات الرئيسية الموجودة وتبطينها تعتبر ضرورة ملحّة . وتقدر الحكومة انه يمكن ان يتم تعزيز ورفع مستوى الـ ٠٠٠ ١ هكتار ، بما في ذلك اعادة تصميم القنوات وتبطينها ، خلال خمس سنوات .

(ب) التدريب

٧٠ - هناك حاجة ملحّة لتدريب موظفي الري ، وبخاصة مهندسو الري والعمال الميكانيكيين وتحتاج الحكومة الى خدمات مهندس اجنبي من ذوي الخبرة يقوم بوظيفة كبير مهندسي الري ، لمدة خمس سنوات . وسيكون من مهامه الرئيسية تدريب مواطنين من غامبيا على الجوانب المختلفة لهندسة وادارة الري وذلك بالاضافة الى عمله الميداني .

(ج) التقنيات المحسنة

٧١ - تريد الحكومة ادخال تقنيات للري تكون أكثر ملاءمة لاحتياجات البلد من التقنيات المتبعة حاليا . فمثلا تريد استخدام الجرارات ذات الأربع عجلات في المزارع التجريبية المعززة الكبيرة بدلا من استخدام الجرارات الراجلة في اعداد الأرض .

(د) تحسين الصرف

٧٢ - خلال موسم الأمطار ، يتعذر زراعة عدد من المزارع التجريبية الموجودة باستخدام أساليب الري بالمضخات وذلك نظرا للفيضانات التي تغمرها سواء من النهر أو من المياه المتدفقة من الأراضي المرتفعة المجاورة . وتعتقد الحكومة ان اتخاذ التدابير لحماية المناطق المروية من هذه المخاطر من شأنه ان يشجع المزارعين على استخدام مرافق الري لزراعة محصولين على هذه الأرض . ولذلك ، فان الحكومة تريد ان تقوم بأعمال تدريجية تتعلق بالصرف وبالحماية من الفيضانات خلال برنامج السنوات الخمس . ويتطلب العمل معدات مناسبة لتسوية الأراضي ، يتم تشغيلها تحت اشراف كبير مهندسي الري وموظفيه .

٧٣ - وستسعى الحكومة ، عند شراء المعدات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع ، الى تحقيق قدر معين من توحيد المواصفات وذلك لصالح الاقتصاد وخدمة المعدات ، واستبدال قطع الغيار ، واستخدام الأدوات الخ .

../..

Digitized by UNOG Library

٧٤ - وتسلم الحكومة بأن تأمين ملكية الأراضي من الاعتبارات الهامة في حفز المزارعين فرادى على صيانة أراضيهم وتحسينها . وفي الوقت الحالي ، يعمل المزارعون على أراض خصصتها لهم سلطات المنطقة أو على أراض مؤجرة لهم . وتقوم الحكومة حاليا بدراسة مسألة استخدام المياه والتشريعات الممكنة في هذا الصدد .

٧٥ - وسوف يحصل برنامج الحكومة المعني بانعاش وتعزيز مزارع الأرز التجريبية الموجودة على مساعدة مالية قدرها ١٦ر١ مليون دولار من صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية . وسيوفر الصندوق ، بموجب اتفاق تمت الموافقة عليه ، المعدات وملحقاتها ، بما في ذلك ماكينات الدراس بالدواسة ، وآلات الحرث الآلية ، والجرارات ومضخات الري الصغيرة ومولدين للكهرباء قوتهما ٢٥٠ كيلو فولت أمبير .

٧٦ - وتسعى الحكومة للحصول على مساعدة خارجية اضافية قيمتها ٤ ٨٨٧ ٨٠٠ دولار من أجل التنفيذ الكامل لبرنامج السنوات الخمس المقترح لانعاش وتعزيز مزارع الأرز التجريبية التي تعتمد على الري . وفيما يلي أوجه انفاق هذه المساعدة :

التكاليف المقدرة

(بدولارات الولايات المتحدة)

'١'	الانشاءات والمعدات	
	انشاء القنوات واعادة تصميمها وتطبيقها	٢ ٨١٢ ٥٠٠
	معدات (أ)	١ ١٩٩ ٨٠٠
	مضخات	(٢٤٠ ٠٠٠)
	ورشتان متنقلتان	(٦٠ ٠٠٠)
	عربات ومعدات أخرى	(٨٩٩ ٨٠٠)
	المجموع الفرعي	٤ ٠١٢ ٣٠٠
'٢'	الموظفون	
	الموظفون المغتربون	٤٥٠ ٠٠٠
	الموظفون المحليون	١٦٣ ٠٠٠
	الموظفون المعارون	٢٦٢ ٥٠٠
	المجموع الفرعي	٨٧٥ ٥٠٠
	التكاليف الاجمالية للمشروع	٤ ٨٨٧ ٨٠٠

(أ) ترد التفاصيل في الجدول ٣ من تذييل هذا التقرير .

Digitized by UNOG Library

٧٧ - وتقدر الحكومة أن تنفيذ هذا المشروع سيؤدى الى زيادة غلة حقول الأرز من متوسطها الحالي الذى يبلغ ٣ر٥ اطنان للهكتار سنويا الى نحو ٣ر٧ اطنان ، وبذلك تبلغ الزيادة في انتاج الأرز لـ ٣٠٠٠ هكتار التي يجرى ريها نحو ٦٠٠٠ طن في السنة . واذا افترضنا ان سعر الطن يبلغ ٣٠٠ دولار فان هذا يمثل عائدا اضافيا قيمته نحو ١ر٨ مليون دولار سنويا .

٧٨ - وسيتم تنفيذ المشروع المقترح تحت اشراف وزارة الزراعة في غامبيا وتتوفر الوثائق التفصيلية للمشروع لدى الوزارة . وترد قائمة ببنود المعدات المطلوبة لتنفيذ المشروع وكذلك المواصفات والتكاليف المقدرة في الجدول ٣ من تذييل هذا التقرير .

../..

Digitized by UNOG Library

المشروع ٢ : انعاش اذاعة غامبيا (١ ٣٣٣ ٦٠٠ دولار)

٧٩ - نظرا لأن غامبيا ليس لديها صحيفة يومية ولا محطة تلفزيونية ، فان اذاعة غامبيا هي الواسطة الرئيسية للاتصال الجماهيرى ولتثقيف المواطنين في غامبيا . وتستخدم الحكومة هذه الاذاعة لابقاء السكان على علم بسياساتها وبرامجها ، وكوسيلة لتعبئة السكان وتشجيع مشاركتهم النشطة في عملية التنمية . ومن الناحية التثقيفية ، فان عمل اذاعة غامبيا يكمل الجهود التي تبذلها ادارات الارشاد في وزارات الزراعة والصحة وتطوير المجتمع . كما أنها تلعب دورا حيويا في المدارس وفي تعليم الكبار ، وفي التثقيف المتصل برعاية الأسرة وهي تساهم ، عن طريق بث البرامج باللغات المحلية ، في حفظ الثقافات المحلية للشعب الغامبي وتعزيزها ، وهذه الوظائف كلها تجعل من الاذاعة في غامبيا مكونا حيويا في التنفيذ الناجح للمشاريع في المناطق الريفية . وعلاوة على ذلك ، فهي الوسيلة الرئيسية للاتصال بين المركز والمناطق الريفية .

٨٠ - وعندما حصل التمرد ، كانت الحكومة على وشك أن تزيد نطاق اذاعة غامبيا ، بادخالها قناة ثانية . وقد هوجمت الاستديوهات ومراكز البث أثناء الاضطرابات وأصيبت بأضرار . وعلاوة على ذلك ، فقد كان من شأن الأحداث التأكيد على عدم كفاية المعدات القائمة .

٨١ - ولقد وصل نظام الارسال الآن الى الحد الذى يستدعي تلبية الكثير من متطلباته على عجل اذا كان المطلوب هو سير العمل بشكل مرض . ومالم تلب هذه الاحتياجات عاجلا فان النظام الاذاعي مهدد بالانهيار التام .

٨٢ - وبموجب المشروع المقترح ، الذى ستنفذه وزارة الاعلام والسياحة ، ستقدم المساعدة لاستديوهات اذاعة غامبيا قرب باكاو ولمحطة البث في بونتو .

٨٣ - ويقدر مجموع تكاليف المشروع الذى مدته سنة واحدة ١ ٨٠٩ ٢٤٠ دولارا . ومن أصل هذا المبلغ ستقوم حكومة غامبيا بتقديم ٧٩ ٨٣٠ دولارا من أجل رواتب الموظفين و ٣٩٥ ٨١٠ دولارات من أجل تكاليف التشغيل والصيانة . وستلتمس المساعدة الخارجية لتوفير المبلغ المتبقي وهو ١ ٣٣٣ ٦٠٠ دولار على النحو التالي :

../..

Digitized by UNOG Library

التكاليف التقديرية

(بدولارات الولايات المتحدة)

معدات الارسال الاذاعي : قطع غيار الاستديوهات ومحطة الارسال في بونتو	٧٧٣ ٥٠٠
لوازم استديو جديد في بانجول	٧٥ ٠٠٠
نظام استقبال لوكالة أنباء رويتر	٧ ٠٠٠
لوازم تزويد بونتو بالطاقة	٥٠ ٠٠٠
الانارة والتسييج (اقامة سياج)	١٠٠ ٠٠٠
النقل	٢٥ ٠٠٠
المساعدة التقنية :	
(أ) مهندس بث واستديو (ب) مهندس ميكانيك وكهرباء)	١٢٥ ٠٠٠
التدريب (التقني) :	
(أ) الزمالة	١٢٨ ١٠٠
(ب) معدات تدريب لدعم جهود التدريب اثناء الخدمة	٥٠ ٠٠٠
المجموع	١ ٣٣٣ ٦٠٠

المشروع ٣ : البرنامج الوطني للشباب (١ ٥٩٨ ٠٠٠ دولار بالاضافة الى المساعدة التقنية)

٨٤ - ان تدريب واستخدام الشباب في غامبيا هما من أكثر حاجات غامبيا الحاحا . اذ يشكل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما ما يقرب من خمس مجموع السكان . ولهذه المجموعة من الشباب ، التي يبلغ تعدادها في الوقت الحاضر حوالي ١١٥ ٠٠٠ شخص، معدل نمو يبلغ ٣ في المائة سنويا ، وهذا ما يترتب عليه آثار خطيرة فيما يتعلق بالعمالة .

٨٥ - وتشكل البطالة العامة والعمالة الناقصة مشكلة رئيسية في غامبيا . فالقوة العاملة تزداد بشكل أسرع من قدرة الاقتصاد على الاستخدام . وفوق ذلك ، فانه نظرا لان حوالي أربعة أخماس السكان يكسبون عيشهم من الزراعة فان الكثير من العمال يتعطلون عن العمل في المواسم التي لا تشهد نشاطا زراعيا .

Digitized by UNOG Library

٨٦ - وفي معالجة الحكومة للمشكلة قامت باستعراض النظام التعليمي في البلد ويجري الآن اعادة تشكيل وتوجيه منظمة لمنهج المدارس الابتدائية لجعله أكثر صلة بالاحتياجات الوطنية وأكثر ملاءمة للشباب الذين وضع من أجلهم . على أن الآثار الناجمة عما تقدم لا يمكن الشعور بها على الفور ، والى أن يحصل ذلك ، فان الحكومة تواجه مشكلة ذات أبعاد كبيرة فيما يتعلق بالشباب في البلد . ففي نهاية العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ كان هناك ٢٠٠٠ تلميذ ممن أنهوا الدراسة في المدارس الابتدائية وممن ليس في وسعهم الالتحاق بالمدارس الثانوية ولا الفرصة لاعادة الدروس الابتدائية . ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد الى ثلاثة أمثاله بحلول العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ ، حتى مع افتراض حصول توسع هام في المدارس الثانوية . وفي المرحلة الثانوية ، كان هناك ١٠٠٠ متخرج من المدارس الثانوية في العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ ممن لم يكن في الامكان استيعابهم لا في مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية ولا في أي نوع من أنواع المهن العائدة للقطاع الرسمي المتوسط المستوى . ومما زاد في تعقيد الموقف نزوح أعداد كبيرة من الشباب المتعلم الى المراكز الحضرية بحثا عن العمل . وهناك أيضا عدد لا يستهان به وان كان غير محدد ممن يعملون عمالة ناقصة ، وهم شباب أميون لم يتلقوا أي قسط من التعليم أو أنهم تلقوا النزر اليسير منه .

٨٧ - وما يقلق الحكومة هو أن حظ الكثير من المتخرجين من المدرسة الذين تلقوا نصيبهم من التعليم أو قسطا منه في الحصول على عمل مكسب ضئيل أو معدوم . وهذا مما أسهم في حالة الاحباط والسخط التي يعيشها شباب البلد وقد اتضح هذا الموقف بشكل جلي أثناء الاضطرابات ، اذ وجد أن أكثرية الاصابات كانت بين صفوف الشباب .

٨٨ - وعلى ضوء الأحداث المأساوية والمدمرة التي وقعت في تموز/يوليه ١٩٨١ ، فان الحكومة ترى حاجة ماسة الى برنامج شامل للشباب . وسيكون هدف هذا البرنامج تزويد الشباب بالتدريب والمهارات التي تمكنهم لاحقا من الانخراط في النشاط الاقتصادي ، وتهيئة الفرص لهم من أجل العمل المكسب أيضا .

٨٩ - ومن الناحية المبدئية ، فان البرنامج المقترح سيقام على أنه مشروع رائد وسيوجه بشكل رئيسي الى مجتمعات المزارعين الكبيرة . وتعتقد الحكومة أنه اذا كان في الامكان تخفيض البطالة والعمالة الناقصة في الأرياف وزيادة الدخول فيها ، فانه في امكان هذا الاجراء ، مقرونا بتدابير أخرى موضوعة لجعل المناطق الريفية أكثر جاذبية ، أن يساعد في ايقاف نزوح الشباب من الريف الى المناطق الحضرية بكل ما فيه من آثار غير مستحبة .

٩٠ - وسيكون المشروع متنوعا في نطاقه ومتعدد الاختصاصات في طبيعته ، بحيث يشمل مدى واسعا من الوزارات والادارات الحكومية . وستكون وزارة التعليم والشباب والرياضة والثقافة مسؤولة عن تنفيذ المشروع . غير أن هذه الوزارات ستشارك أيضا فيه : الزراعة ، والصحة ،

Digitized by UNOG Library

والاعلام ، والتخطيط الاقتصادى ، والتنمية الصناعية . كما ستقوم ادارات تطوير المجتمع والاشغال العامة والتعاونيات والتسويق ، ووحدة خدمات التعليم غير الرسمي ، بدورها في هذا الصدد .

٩١ - وسيتعين انشاء مراكز تنمية ريفية من أجل تدريب الشباب واستخدامهم ، وذلك في كل من أقسام البلد الأربعة ، وهي قسم أعالى النهر ، وقسم جزيرة ماكارثي ، وقسم الضفة الشمالية ، وقسم أسفل النهر . أما المواقع المحددة للمراكز فيتعين تحديدها على أساس عمليات مسح تجرى في الأقسام الأربعة .

٩٢ - وسيكون الاشتراك في البرنامج طوعيا تماما . وسيجرى البحث عن المنقطعين عن المدرسة والمفصولين منها ، العاطلين عن العمل ، وكذلك الشباب الذين يعملون عمالة ناقصة ممن لم ينالوا قسطا من الدراسة وبشكل مبدئي ، فانه سيكون في وسع كل مركز استيعاب ١٠٠ مشترك مع زيادة العدد مع اكتساب الخبرة . وسيستمر البرنامج ١٨ شهرا .

٩٣ - وستقوم الأنشطة في المراكز على النشاط الاقتصادى الرئيسي للمنطقة التي تقع فيها وستشمل الأنشطة النموذجية ما يلي : الطرق الأساسية البسيطة في الأساليب العملية للزراعة والفلاحة ؛ والتثقيف العام ، بما في ذلك المعرفة العملية للقراءة والكتابة وقراءة الارقام حسب الاقتضاء ؛ والتدريب المهني في الحرف القروية ؛ والاسعاف الأولى وعناصر الدفاع المدني ؛ والعمل في مشاريع مثل تحسين القرى وانشاء الطرق ، والمحافظة على الموارد ، وازالة الشجيرات والرى وتصريف المياه . وسيكون هدف المراكز الاكتفاء الذاتي اقتصاديا ، والأمل معقود في أن يصبح كثيرون ممن يكملون تدريبهم قادرين على أن يكفلوا العمل لأنفسهم .

٩٤ - وسوف يشارك الشباب ، الى أبعد مدى ممكن ، في تطوير المجتمع . وسوف يستخدمون في العمل في الحقول لمدة بضعة أيام في كل مرة ، يبيتون خلالها في خيم صغيرة .

٩٥ - وأحد أهداف المشروع هو ايجاد عمل مثمر دائم للمشتركين فيه . وسيلقون المساعدة في انشاء مزارع نموذجية لزراعة حدائق الخضروات ، وتربية الدواجن ، الخ . وهذه الانشطة هامة لأنها توفر العمل لهم في غير فترات المحاصيل . وسيلقون المساعدة في شراء المعدات وستقام مراكز لتجميع المحاصيل يسهل الوصول اليها من أجل تسويق انتاجهم .

٩٦ - وسيجهز كل مركز بمرافق سكنية (ورش ، ومهاجع ، وقاعات للطعام والاجتماع وغرفة للمطالعة ومطبخ) . وستستخدم قدر المستطاع المواد المحلية ، في تشييد المباني ، وسيقيم المشتركون في خيم حتى اتمام تشييد الأبنية ، مع العلم بأن كل مركز سيحتاج الى ١٠ خيم كما أن الامر سيحتاج الى عدد من الخيم الصغيرة من أجل العمل في الحقول . ويقوم

Digitized by UNOG Library

المشروع أيضا بتوفير الأسرّة والفراش والبزات وألبسة العمل . وسوف يزود كل مركز بسيارة شحن كبيرة (لورى) وأخرى صغيرة (بيك اب) وسيارة جيب .

٩٧ - وستكون المساعدة التقنية جوهرية بالنسبة للمشروع . وتلتمس الحكومة الدعم من المنظمات الدولية ذات العلاقة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة سواء من أجل المساعدة في وضع تفاصيل المشروع أم من أجل المشورة في تنفيذه .

٩٨ - وسيحتاج الأمر الى خبير تقني من أجل تنسيق البرنامج وتدريب أقرانه المحليين من أجل كل مركز من المراكز . وتنوى الحكومة أن تستخدم أيضا موظفين محليين متخصصين من أجل التعليم والتدريب وربما تستخدم أصحاب المؤهلات من بلدان افريقية أو نامية أخرى ممن لهم خبرة في الموضوع .

٩٩ - وان الحكومة ترحب أيضا بالمساعدة التقنية الطوعية ، من الوكالات المتعددة الاطراف مثل برنامج متطوعي الأمم المتحدة ، والوكالات الطوعية الثنائية .

١٠٠ - ولقد تم تأمين أغذية للمراكز لمدة ١٨ شهرا فقط . والأمل معقود في أن يكون المشتركون قد طوروا ، خلال هذه المدة ، مزارع كبيرة ومنتجة بما يكفي لجعلها مكتفية ذاتيا من الناحية الغذائية . ولدى وضع تكاليف المشروع ، قدرت الأغذية اللازمة لكل مشترك بخمس وحدات قياسية يوميا ، وذلك لمدة ٥٤٨ يوما ، أو ما مجموعه ١ ٠٩٦ ٠٠٠ وحدة قياسية (أو ما قيمته ٥٤٨ ٠٠٠ دولار) . ومهما يكن من أمر ، فان الحكومة تنوى التقدم بطلب الى برنامج الاغذية العالمي للمساعدة بموجب برنامجه الغذاء مقابل العمل لتطوير المجتمع .

١٠١ - وتبلغ التكاليف الرأسمالية للمشروع المقترح ١ ٥٩٨ ٠٠٠ دولار ، محسوبة على أساس انشاء وتجهيز أربعة مراكز (دون تكاليف المساعدة التقنية) ، وذلك على النحو التالي :

التكاليف التقديرية

بدولارات الولايات المتحدة

أعمال البناء	٦٠٠ ٠٠٠
المركبات	١٧٢ ٠٠٠
سيارات شحن كبيرة (٤)	(١٢٠ ٠٠٠)
سيارات شحن صغيرة (٤)	(٢٨ ٠٠٠)
سيارات جيب (٤)	(٢٤ ٠٠٠)

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

التكاليف التقديرية

(بدولارات الولايات المتحدة)

تابع

أدوات ومعدات	٢٠٠ ٠٠٠
خيم (٤٠)	١٢ ٠٠٠
خيم صغيرة للحقول	٦ ٠٠٠
أسرّة وفراش (٤٠٠)	٤٠ ٠٠٠
بزات وألبسة عمل (٤٠٠)	٢٠ ٠٠٠
أغذية (لمدة ١٨ شهرا)	٥٤٨ ٠٠٠
	١ ٥٩٨ ٠٠٠

١٠٢ - وتنوي الحكومة، في حال نجاح المشروع أن توسع البرنامج ليشمل جميع أرجاء البلد. وتأمل الحكومة في أن يزيد هذا البرنامج، مقرونا بتدابير مكملة أخرى في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، من جاذبية المناطق الريفية وأن يساعد على ايقاف النزوح من الريف الى المناطق الحضرية، كما أن توسيع نطاق البرنامج سيتطلب مساعدة دولية.

١٠٣ - ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات فيما يتعلق بالمشروع من وزارة التعليم والشباب والرياضة والثقافة في غامبيا (ادارة شؤون الشباب).

Digitized by UNOG Library

سابعا - ملخص النتائج والاستنتاجات

١٠٤- ان اقتصاد غامبيا ، وهو اقتصاد زراعي يقوم على قاعدة ضيقة ، سريع التأثر الى حد كبير بعوامل خارجية تخرج عن سيطرة الحكومة ، مثل تقلبات الطقس ، وأسعار السوق العالمية فيما يتعلق بسلعة التصدير الاساسية وهي الفول السوداني . كذلك فان النشاط السياحي الحديث العهد بها يتأثر تأثرا شديدا بالظروف الاقتصادية في اسواقها الرئيسية التي تتمثل في أوروبا الغربية بصفة رئيسية .

١٠٥- وفي سنتين محصوليتين متتاليتين ١٩٧٩/١٩٨٠ و ١٩٨٠/١٩٨١ - انخفض انتاج غامبيا من الفول السوداني انخفاضا شديدا نتيجة للجفاف : فكان محصول ١٩٨٠/١٩٨١ ، وقدره ٤٥٠٠٠ طن ، يمثل حوالي ثلث الانتاج في أوائل السبعينات . وبالاضافة الى ذلك ، انخفضت الأسعار الدولية للفول السوداني . وعلاوة على ذلك ، أدى الكساد الاقتصادي في أوروبا الغربية الى هبوط حصيلة البلد من السياحة على نحو ملحوظ . وبناء عليه ، انخفض الدخل الريفي والحضري وايرادات الحكومة ، وحصائل التصدير انخفاضا كبيرا .

١٠٦- ونظرا الى النمو السكاني بمعدل سنوي متوسط يبلغ ٢ر٦ في المائة ، فان الركود والتدهور الاقتصاديين قد أسفرا عن حالة من البطالة خطيرة ومتردية . وأدت الاحوال الاجتماعية الاقتصادية غير المواتية في المناطق الريفية ، التي يكسب فيها أربعة أخماس السكان عيشهم ، الى تدفق السكان ، ولاسيما الشباب منهم ، الى المناطق الحضرية وذلك بشكل متزايد . وزاد هذا الاتجاه من تفاقم مشاكل المراكز الحضرية وزاد من الضغوط السائدة .

١٠٧- ووقعت في غامبيا ، في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٨١ حوادث شغب سببت خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات . وكانت العاصمة بنجول اكثر المناطق تأثرا ، ولكن مناطق أخرى من البلد عانت أيضا من تفجر العنف بها . وبالرغم من ان جوهر الاضطرابات كان ذا طابع سياسي ، فان الحكومة عزت حوادث النهب والعنف التي وقعت الى الاستياء والتململ لدى الشباب العاطل .

١٠٨- وقد شملت الخسائر الاقتصادية المباشرة المتكبدة أضرارا بالممتلكات العامة بلغت ٥ر١ مليون دولار . وبلغت الاضرار التي أصابت المنشآت التجارية والصناعية ٢٠ مليون دولار تقريبا ، والاضرار التي أصابت المنازل ٥ر٠ من ملايين الدولارات تقريبا . وبالاضافة الى ذلك فلقد تعطل الانتاج الزراعي .

١٠٩- ويتوقع في المدى المتوسط ، أن يؤدي استنفاد مخزونات البلد التي من الصعب ومن المكلف استعادتها الى كساد نشاط تجارة الجملة والاستيراد لمدة سنة أو اكثر .

١١٠- أما النشاط السياحي ، الذي كان متضررا بالفعل من الكساد الاقتصادي في أوروبا الغربية فقد عانى من الالغاءات الكثيرة للحجز السياحي في أعقاب الاضطرابات . وبالرغم مما تنفقه الحكومة على تنشيط السياحة ، فانها تخشى ان يظل النشاط السياحي متأثرا لبعض الوقت بالآثار الضارة المترتبة على التمرد الذي حدث في تموز/يوليه ١٩٨١ .

Digitized by UNOG Library

١١١- وأدى ارتباك النشاط الاقتصادى ، وانخفاض حجم الواردات الى خسائر فورية في الايرادات المتحصلة للحكومة ، ولا سيما في شكل رسوم الاستيراد وضريبة الشركات . وفي الوقت نفسه ، تكبدت الحكومة في الحال نفقات اضافية نتيجة للاضطرابات بلغت ٦ر٥ ملايين دولار ، باستثناء الانفاق على الاغاثة الغذائية والطبية (انظر التذييل الأول ، الجدول ١) فهذه النفقات ، هي ما انفق لتمكين بعض المشاريع الجارية من أن تستكمل ، قد تم تمويلها من منح نقدية مجموعها ١٣ر٨ مليون دولار وردت من مانحين متنوعين (أنظر التذييل الأول ، الجدول ٢).

١١٢- وفي أعقاب الاضطرابات ، قررت الحكومة التوسع في برامجها في مجالين هما : (أ) الأمن القومي و (ب) التعمير والتنمية . وتقدر الحكومة ان كلا من التكاليف الرأسمالية والتكاليف المتكررة لهذه المشاريع الاضافية ستكون كبيرة وستشكل استنزافا خطيرا لموارد البلد المحدودة . والمانحون مدعوون الى النظر في التخلي عن شرط التمويل المقابل الى ان تتحسن حالة غامبيا المالية . وسيكون أيضا في غاية الفائدة لغامبيا ان يكون المانحون مستعدين للقيام ، كليا أو جزئيا بتغطية التكاليف المتكررة للمشاريع التي تحظى بالمساعدة الى ان تصبح المشاريع كاملة التشغيل أو منطلقة ذاتيا .

١١٣- ووضعت الحكومة ثلاثة مشاريع ذات أولوية في ضوء أحداث تموز/يوليه ١٩٨١ بغية تعزيز زخم برنامج التنمية الريفية التابع للحكومة عن طريق زيادة انتاج الغذاء وتحسين المواصلات ولا سيما بين العاصمة والمناطق الريفية وايجاد فرص للشباب للتدريب والعمل في الوقت الذى يشتركون فيه أيضا في التنمية المجتمعية . وتسعى الحكومة الى الحصول على مساعدة خارجية قدرها ٤٠٠ ٨١٩ ٧ دولار لتنفيذ هذه المشاريع : ٨٠٠ ٨٨٧ ٤ دولار منها لتطوير رى الأرز ، و ٦٠٠ ٣٣٣ ١ دولار لتجديد اذاعة غامبيا ، و ٠٠٠ ٥٩٨ ١ لبرنامج وطني للشباب .

Digitized by UNOG Library

التذييل

الجدول ١

النفقات والالتزامات من جانب صندوق الطوارئ
(بالدالاسيات)

	المبلغ
(١) موجز الانفاق من صندوق الطوارئ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ (أ)	
مكتب الرئيس	٢ ٤٥٢ ١٨١ر٤٣
المفتش العام للشرطة	٧٢٠ ٤٨٦ر٦٠
وزارة العدل	٦٤٣ ٩١١ر٩٥
مفوض المعونة الخارجية	٢ ٣٣٣ ٦٨٦ر٦٣
وزارة الموارد المائية	٢ ٩٥٠ر٠٠
وزارة الاعلام والسياحة	٤٧٤ ٣٧١ر٨٨
وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية	١٥ ٨٨٧ر٠٠
وزارة الزراعة والموارد الطبيعية	١٠ ٠٠٠ر٠٠
مؤسسة غامبيا للمرافق	١ ٠٠٣ ٩٧٦ر٤٩
	٧ ٦٥٧ ٣٩٧ر٩٨
(٢) التزامات صندوق الطوارئ القائمة	
الادارة	
١ - ادارة التعليم	
أثاث - التجهيزات	٥٦ ٢٩٩ر٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

	المبلغ
٢ - شركة غامبيا للمرافق	
محول بقدرة ٥٠٠ كيلو فولت أمبير	١٧٣ ٧٠٠ر٠٠
٣ - البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	
معدات اتصالات سلكية ولاسلكية لسنترال بريكاما	
٣ شبكات لتوريد الطاقة من طراز " اف تشارجز "	١٥ ٧٨٦ر٠٠
٤ - مجلس تسويق الثروة الحيوانية	
شاحنتان مقفلتان صغيرتان معزولتان	٢١٠ ٠٠٠ر٠٠
٥ - كلية غامبيا (مدرسة التمريض)	
أثاث وتجهيزات لـ ٦٠ فصلا دراسيا	٥٠ ٠٠٠ر٠٠
٦ - ادارة الأشغال العامة	
المركبات	٢٩٠ ٨٠٠ر٠٠
أعمال التعمير	
٧ - الشرطة	
النقل	٧٥٧ ٤٤٠ر٠٠
شبكة اللاسلكي	٣٥٠ ٠٠٠ر٠٠
٨ - جميع الادارات الأخرى ، النقل	٢ ٩٩٢ ٧٦٠ر٠٠
٩ - الطوارئ	٢٠٠ ٠٠٠ر٠٠
المجموع	٥ ٠٩٦ ٧٨٥ ر٠

(أ) ووفق أيضا على انفاق ٤ ١٧٧ ٥٠٠ دالاسي من صندوق الطوارئ للتقديرات الانمائية بغية تسهيل اتمام مشاريع جارية محددة .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢

منح نقدية وردت استجابة لنداء وجهه رئيس غامبيا
في آب/أغسطس ١٩٨١
(بدولارات الولايات المتحدة)

المانح	المبلغ
استراليا	١٠ ٠٠٠
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٣ ٢٥٠
ساحل العاج	١٥٠ ٠٠٠
الصين	٦٤ ٠٠٠
العراق	٥٠٠ ٠٠٠
عمان	٥٠ ٠٠٠
قطر	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الكويت	١ ٠٠٠ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة	١ ٠٠٠
مركز العمل الافريقي/الامريكي	١ ٠٠٠
المجموع	١٣ ٧٧٩ ٢٥٠

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

المعدات اللازمة لاصلاح وتعزيز منشآت الارز المروى

(المشروع ١)

(بدولارات الولايات المتحدة)

الكمية	الصنف	مجموع التكلفة المقدرة
	(أ) النقل	
١	سيارة تجارية بها سبعة مقاعد (بيجو ٥٠٤)	١٢ ٥٠٠
٢	سيارة ستيشن من طراز لاندروفر بها ١٠ مقاعد	٣٧ ٥٠٠
٢	سيارة بيك آب لاندروفر ذات قاعدة عجلات منخفضة هيكلها صندوقي	٢٥ ٠٠٠
١٢	دراجة بخارية سعة ٩٨ سم٣	١٥ ٠٠٠
		٩٠ ٠٠٠
	(ب) ورش	
٢	ورشة متنقلة	٦٠ ٠٠٠
	(ج) معمل هندسي ومعدات هندسية	
٢	حفار ذو كبل للسحب مقاس ٣/٤ ياردة من طراز RB 22	٢٦١ ٢٥٠
٢	مجموعتا حصر خشبية مزودة بكبل للسحب	٢ ٥٠٠
٣	شاحنة قلابة ٤×٤ حمولة ٧ أطنان	١٨٧ ٥٠٠
١	آلة لصنع الالواح مدارة بالكهرباء	٦ ٢٥٠
١	حمالة حفارة آلية	١٠٠ ٠٠٠
١	حمالة منخفضة مقطورة	٢٥ ٠٠٠
٢	مدحلة مشاة اهتزازية	٢ ٥٠٠
٤	قلابة نصف ياردة	٢٠ ٠٠٠
٢	مضغة قابلة للحمل، ٢ بوصة، ذاتية التحضير	٢ ٥٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

الكمية	الصنف	مجموع التكلفة المقدرة
٢	هزازة محراكة	٢ ٥٠٠
٢	مسلفة مطرقة موازين (مرفاع تاربن)	١ ٢٥٠
١	بلنك بسلسلة ومرفاع مقصّي حمولة ٥ أطنان	٦٢٠
٢	خلاط للخرسانة نصف كيس	٢ ٥٠٠
٢	مقطورة باحثة عن الماء سعة ١ ٠٠٠ لتر	٢ ٥٠٠
	أدوات ومعدات صغيرة	٥ ٠٠٠
		٦٢١ ٨٦٠
	(د) معدات للمسح	
١	ميزان مساح تلقائي التشغيل ذو مقياس أفقي	٣ ١٢٥
١	مسواة لقياس ارتفاعات الطرق	١ ٨٧٥
٤	ساق	٦٢٥
٨٠	شاخص	٦٢٥
٢	شريط من الفولاذ ، ٣٠ مترا	١٦٠
٤	شريط بطانة ، ٣٠ مترا	١٦٠
٢	مظلة ساحين	١٦٠
		٦ ٧٣٠
	(هـ) مضخات	
٢٤	مضخة دفق محورية ١٢ بوصة	٢٤٠ ٠٠٠
	(و) معدات الاعداد الأولي للأرض	
٤	جرّار زراعي ذو ٤ عجلات دافعة قدرة ١٠٠ حصان	١١٠ ٧٠٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

الكمية	الصنف	مجموع التكلفة المقدرة
٤	سلفة قرصية	٧ ٥٠٠
٤	آلة دوارة لقلب التربة	١٢ ٥٠٠
٢	جرافة محراث ، انعكاسية	١٢ ٥٠٠
١	سحاج للأرض	١٥ ٥٠٠
١	صانعة أرصفة	١ ٨٧٥
١	حفارة خنادق	٣ ١٢٥
		١٦٣ ٧٠٠
	(ز) معدات مكاتب رسم	٨ ٧٥٠
	(ح) معدات مكاتب	٨ ٧٥٠
	المجموع الكلي	١ ١٩٩ ٨٠٠

Digitized by UNOG Library

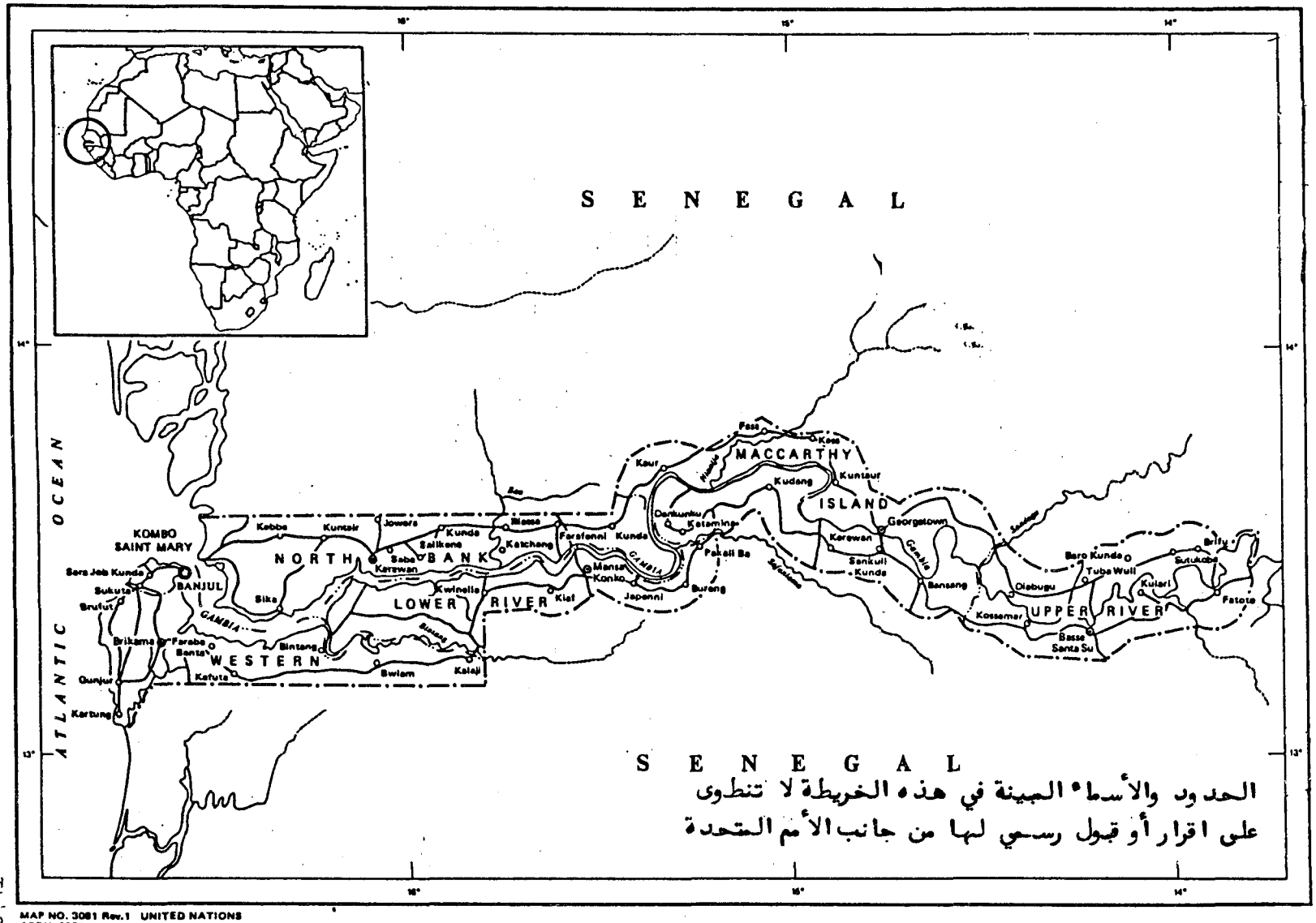

S E N E G A L

الحدود والأسماء المبينة في هذه الخريطة لا تنطوى
على اقرار أو قبول رسمي لها من جانب الأمم المتحدة

MAP NO. 3081 Rev.1 UNITED NATIONS
APRIL 1981

غامبيا

- حدود مناطق المجالس
- ○ العاصمة القومية
- ◎ عاصمة مجلس
- ○ مدينة ، قرية
- طريق

0 10 20 30 km
0 10 20 30 mi

Digitized by UNOG Library